

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة عن بعد يوم الأربعاء 02 ديسمبر 2020

انعقدت عن بعد، الجلسة الواحدة والثلاثون، والأخيرة، لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الأربعاء 02 ديسمبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا تحت إشراف الأستاذ يوسف بن عثمان رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : حليمة المحجوبي نائبة رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، نور الدين العمودوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، سامية قروي زواوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، منية النجار مديرة المعهد العالي للإعلامية، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس عصام السلواج مدير المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس، عبد الرحمان بن عمارة نيابة عن مدير معهد بورقيبة للغات الحية، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية وعلي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيد شكري حمودة والسيد محمد رضا بربوش من كلية الطب بتونس، كما حضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيدة هند اليونسي كعباشي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس والسيدة ألفة يَمَن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار.

وحضر عن ممثلي الإطار الإداري والفني السيد فوزي الطرهوني من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس. وقد دعي للحضور السيدة ألفة المورالي مديرة قسم التعليم عن بعد والسيدة دزة عمّار مديرة المصالح المشتركة والسيد رمزي بن ثابت رئيس مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات والسيدة أحلام التركي رئيس مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، وهنا جميع مكونات الجامعة بنجاح المسار الانتخابي الذي تم خلاله منح وتجديد الثقة في هياكل التسيير للفترة النيابية 2020-2023 (رئيس الجامعة والعمداء والمديرون وأعضاء المجلس) متمنيا لهم كل التوفيق في مهامهم. ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

I. مناقشة روزنامة الدروس والامتحانات للسداسي الأول للسنة الجامعية 2020-2021:

II. متابعة مشروع تهيئة البني التحتية الإعلامية:

III. متفرقات:

1. مناقشة روزنامة الدروس والامتحانات للسداسي الأول للسنة الجامعية 2020-2021:

في إطار متابعة سير الدروس وتنظيم روزنامة الامتحانات للسداسي الأول، ذكّر رئيس الجامعة انه نظرا إلى الظرف الاستثنائي الذي تعيشه البلاد ككل بسبب إجراءات الوقاية من جائحة الكوفيد تم طرح المسألة في مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ غرة ديسمبر 2020، حيث نوقشت فرضية تغيب عدد من الطلبة عن الامتحانات بسبب الإصابة بهذا المرض والإجراءات الواجب إتباعها. وتم الاتفاق على عقد مجلس جامعات في الغرض خلال شهر جانفي 2021 لدراسة المعطيات المتعلقة بالامتحانات والنظر في حلول ملائمة.

وتفاعل أعضاء المجلس مع هذه الفرضية معتبرين أنه لا يوجد نصّ قانوني يسمح بإعادة الامتحانات أو فروض المراقبة وأن الحالات الاستثنائية التي تلجا إليها المؤسسة لدراسة مطالب إعادة فروض المراقبة تستوجب أسبابا قاهرة مع مدعماتها.

وأوضح رئيس الجامعة أن أعضاء مجلس الجامعات اتفقوا على احترام الأجل المحددة لعطلة الشتاء مع منح مرونة للمؤسسات لإعادة النظر في روزنامة الامتحانات وذلك إما بالتمديد في دروس السداسي الأول وإجراء الامتحانات مع نهاية شهر جانفي 2021 أو تنظيم الامتحانات مباشرة بعد العطلة.

واعتبر أعضاء المجلس انه بناء على المرونة التي منحها مجلس الجامعات في هذا الخصوص سيتم إعادة تقييم تقدم سير الدروس من قبل المجالس العلمية ومزيد النظر في روزنامة الامتحانات (تمكين الطلبة من فترة للمراجعة أو الإبقاء على الروزنامة المبرمجة أو تعديلها أو تمديدتها) وفي تقييمهم لهذه المسألة، أشار الحاضرون إلى ضرورة توضيح طرق التعامل مع حالات التغيب عن الامتحانات فروض المراقبة.

ودعا رئيس الجامعة إلى مناقشة هذه المسألة في المجالس العلمية مع ضرورة تقييم ظروف الدراسة والامتحانات للسداسي الأول وأكد أن مجلس الجامعات المقبل سيتولى مناقشة فرضية التغيب عن الامتحانات في الحالات الاستثنائية المتعلقة بالإصابة بالكوفيد 19.

وفي خصوص متابعة التعليم عن بعد، شكر رئيس الجامعة طرق التعاطي مع هذا الملف، ثم فسح المجال للسيدة ألفة المورالي مديرة قسم التعليم عن بُعد في الجامعة التي أوضحت أن إحصائيات عدد مستخدمي الانترنت لمتابعة الدروس الافتراضية دون المأمول وأن التطبيقات الإعلامية للتدريس عن بُعد قابلة للاستخدام غير أن عدد المدرسين المنخرطين فيها مازال ضعيفا.

كما أشارت إلى دورات التكوين في التعليم عن بُعد التي تم تنظيمها لفائدة المدرسين ملاحظة أن نسبة المشاركة فيها ضعيفة ودعت إلى تحفيز المدرسين وتشجيعهم على الانخراط في برنامج التعليم عن بُعد. وفي هذا السياق اعتبر عميد كلية الطب بتونس أن تجربة التكوين عن بُعد في مؤسسته اعتمدت تقديم الدروس وإجراء امتحانات بيضاء (لن يتم اعتمادها في الامتحانات الرئيسية التي تكون وجوبا حضورية). واعتبر أنها تجربة ناجحة بفضل تضحيات المدرسين والتقنين والطلبة مؤكدا أنها قائمة أساسا على التطوع مما يستوجب أن يتوفر فيها الحد الأدنى من الموارد اللوجستية.

وقد ناقش الحاضرون مسألة تقديم برنامج التعليم عن بُعد وتم الاتفاق على أن تتولى السيدة ألفة المورالي التنسيق في متابعة هذا الملف مع العمداء والمديرين وإعلامهم في حال وجود إشكاليات.

II. متابعة مشروع تهيئة البني التحتية الإعلامية:

أشار رئيس الجامعة أن الإجراءات الأولية لتركيز نقاط الويفي في المؤسسات انطلقت منذ فترة وأن أشغال التهيئة وتركيز المعدات ستنتقل قريبا في المؤسسات التي أبدت حاجتها في الغرض، ودعا رؤساء المؤسسات إلى مزيد التنسيق مع مصالح الجامعة في هذا الخصوص.

في سياق آخر، أشارت نائبة رئيس الجامعة أن مشروع دعم الجودة الخاص بالجامعة GAGE والذي يندرج ضمن مشاريع دعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي للجامعات: "PAQ-DGSU" يعتمد انجاز تطبيق إعلامية خاصة بجامعة تونس المنار ومؤسساتها بالتعاون مع مركز الحساب الخوارزمي بهدف تدعيم التواصل عن بعد في شتى المجالات مذكرة الحاضرين أنه تم تعميم استمارة لتقييم انطلاق هذا المشروع ووضع مقترحات حسب حاجيات المستخدمين.

وقد دعا أعضاء المجلس إلى ضرورة إعادة تعميم هذه الاستمارة كي يتسنى متابعتها ووضع تصور نهائي لاحتياجات المؤسسات وتقديمه للجهات المختصة في انسب الأجال.

كما تمت الدعوة إلى إحكام تقييم محتوى المشروع لكي لا يتم إحداث برامج متشابهة والتركيز على الحاجيات الحقيقية في هذا المجال بناء على مختلف المقترحات خاصة منها مقترحات الطلبة.

كما أكد مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار على ضرورة إيلاء الأهمية اللازمة لهذا المشروع وتوفير الموارد الضرورية لتركيز التطبيق الإعلامية الخاصة بالجامعة مثمنا دور الكفاءات البشرية المتطوعة لخدمة هذا المرفق العمومي.

III. متفرقات:

- المنح الوطنية

ذكر رئيس الجامعة بالمراسلات المتعلقة بإعداد ملفات المنح الوطنية ودعا إلى احترام الأجال المحددة من قبل الوزارة مؤكدا ضرورة التثبت في مدى مطابقة ملفات المترشحين للمعايير المضبوطة قبل إحالتها إلى الجامعة ربحا للوقت وسعيا إلى تمكين الطلبة المعنيين من الانتفاع بها.

- الأساتذة المتميزون

نظر أعضاء المجلس في مطلب ترشح لنيل صفة أستاذ متميز تقدم به السيد محمد صالح بن عمار من كلية الطب بتونس، وبعد التداول في حيثيات التقاعد المبكر ومدعماته، واثميننا لقيمة الملف والدور الهام الذي اضطلع به الأستاذ محمد صالح بن عمار في مجال الصحة العمومية ومدى إشعاعه الوطني، وافق أعضاء المجلس على اقتراح إسناده صفة أستاذ متميز.

- مطالب التسجيل الرابع

أشار مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس إلى تلقي مؤسسته عددا من مطالب التسجيل الرابع تقدم بها الطلبة بعد موافقة الوزارة على مبدأ إقرار التسجيل الرابع وأيده في ذلك عدد من رؤساء المؤسسات متسائلين عن معايير معالجة هذه الملفات.

وأوضح كاتب عام الجامعة أن الوزارة لم تحدد معايير لقبول التسجيل الرابع إنما وافقت على المبدأ وبناء على ذلك يتوجب قبول جميع المطالب التي تتلقاها المؤسسات دون معالجتها وإحالتها إلى الجامعة التي تتولى بدورها إحالتها إلى الوزارة للنظر والتقييم.

وأضاف رئيس الجامعة أن الوزارة أحدثت لجنة برئاسة السيد رئيس الديوان للنظر في المطالب من جميع المؤسسات وفق شبكة تقييم.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

رئيس جامعة تونس المنار

يوسف بن عثمان



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

